

وهذه القصيدة سبق وأن كتبت بعض أبياتها في طبعات سابقة من هذا الكتاب ونسبتها لأبن غزي من المطارفة ثم أفاد الراوي المعروف راضي البقيشي المطرفي رحمه الله بأن الأبيات ليس للغزي وإنما هي من قصيدة لجار المطارفة عقيل النفيشي الشمري صاحب الشياه قالها بعد أن عاد إلى جماعته وكان له ولد اسمه مناع ويقال أن مناع غزا مع جماعته على المطارفة وطلب منه والده أن يرفض الغزو على المطارفة ولكنه أصر فقال عقيل قصيدة يذكر ابنه مناع بفضل المطارفة ويحذره من التعرض لفرسانهم خشية أن يقتلونه فقال عقيل :

عن طاري العشوى ومن ينتخبها
لهم هنادي ما يداوى صوبها
هذي يمرقها وهذي يجيبها
بادت جواده بيد الله نصيبها
له صيحة باللازمة يندعي بها
من طلعت البيضاء لحزت مغيبها
طير الجريعا بشر الصبح ذيبها
وكم خفرة خلوه تنعى حبيبها
يفرح بها من كان من هو قريبها
يسقون هتاش الخلا من حليبها
سعود يحرمها وليه تجيبها
يوم يسام الضان في جل نيبها
كم سربة يهفيه ما أحد دريبها
هملول صيف وفوق متنه سبيبها
سعود ذعار الخيل وأبوه ذيبها
والضبعة العرجاء تعلّم صحيبها
ما شفت ربعك وين تالي ذهبها
قبيلة يا عز من يلتجي بها
هرجي عليه شهود والله رقيبها
وشلف نهار الكون تاكل حريبها
رديهم بالكون يلحق عطيبها

أحذرك يا مناع يا كاني الثنا
وأحذرك عن صقر وصقر سميّه
واليا تضايقت الضعن تنخا غزي
وثعلي هو اللي يثعل الخيل بالقنا
وسعود يا مناع ذعار السبايا
نسيت يا مناع كون علينا
ولا قلت شي غير كله تخبره
ولا قلت شي غير عيني تشوفه
وأهل قطاع عنها الأكرام تنتحي
وأسألك عن حمر السعيدى مودتي
ابداوتك منهم اصيل اتشبي
ونسيتهم وش فيك يا مالح اللبن
وتبي نياق سعود من كبر قلبك
فوق البريصا كنه البرق خاطف
وشلك صبي الجود من فوق عندل
كم أبلج عشاه سحم الضواري
والله يلولا طيبهم ما نشوفك
وزبنت أنا من جوره أولاد وايل
وأنا احمد الله شاف فعل ذكرته
بمصقلات الهند ومزرج القنا
يستاهلون المدح والشكر والثنا